المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

12

رونالدو ينتزع صدارة هدّافي الليغا

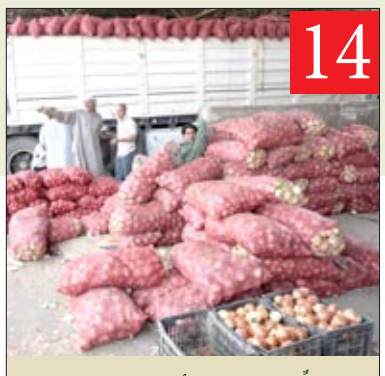

14

ارتفاعٌ لافت في أسعار المواد الغذائية

19

عارضات البرازيل ينافسن نجوم الكرة بالشهرة والمال

العدد (2317) السنة التاسعة - الثلاثاء (29) تشرين الثاني 2011

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

بغداد تصحو على تفجير سجن التاجي وتمسي باستهداف البرلمان

أحداث أمنية تخلّف عشرات الضحايا.. والزاملي: لن نسكت عن ضرب مجلس النواب

□ بغداد/ إياس حسام الساموك

شهدت بغداد أمس تطورات أمنية خطيرة باستهداف السجن المركزي لقضاء التاجي بسيارة مفخخة، سقطت جرّاءها عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، ولم يكن مجلس النواب بمعزل عن الأحداث الأمنية التي تشهدها البلاد مع اقتراب الانسحاب الأميركي إذ تم استهدافه أمس بسيارة مفخخة، ما أدى الى جرح احد اعضاء البرلمان.

وحسب مصدر أمني فإن حصيلة التفجير الانتحاري الذي استهدف أمس السجن المركزي في قضاء التاجي بسيارة مفخخة، وصلت إلى ٢٠ قتيلا بينهم ١١ من عناصر القوات الأمنية وإصابة ٢٦ شخصا بجروح متفاوتة".

ونقلت وكالة فرانس برس عن المصدر، إن "معظم الضحايا هم من عناصر الشرطة ورجال الأمن والموظفين العاملين في السجن"، مشيرا إلى أن "هناك أربعة مدنيين بين القتلى".

وأوضح المصدر أن "بين القتلى تسع ضحايا احترقت جثثهم بالكامل واغلبهم من عناصر الأمن (...) والجرحى هم عشرة من موظفي وزارة العدل و١٥ من المدنيين إضافة إلى ثلاثة زوار كانوا في طريقهم لزيارة سامراء.

وفي تطور امني لاحق، وقع تفجير ضخم أمس بالقرب من مبنى البرلمان أدى إلى مقتل سائق لأحد النواب وإصابة المتحدث باسم التحالف الكردستاني.

المتحدث باسم رئيس البرلمان، أكرم العبيدي قال في تصريح لـ(المدى) أمس، إن سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت أمس بالقرب من البرلمان مستهدفة أعضاءه ما أدى إلى إصابة المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب.

ونفى العبيدي أن تكون السيارة المفخخة قد استهدفت رئيس البرلمان أسامة النجيفي وقال "انه كان موجودا في مكتبه ساعة وقوع الحادث"، واصفا الانفجار بـ"الكبير جدا"، مشددا على انه أثار حالة من الرعب لأن المنطقة محصنة، متسائلا "كيف لانتحاري أن يتجول في المنطقة الخضراء بسيارته المفخخة وسط إجراءات أمنية مشددة؟".

غير أن عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي روى تفاصيل أخرى عن الحادث، وقال في تصريح خص به (المدى)، أمس إن الانفجار كان بسقوط قذيفة هاون لحظة خروج النواب من الجلسة المسائية والتي كانت مخصصة لاستجواب أمين بغداد صابر العيساوي"، موضحا "من بين الخسائر مقتل سائق لأحد النواب".

وأكد عضو لجنة الأمن والدفاع، "أن اللجنة ستفتح تحقيقا بهذا الصدد وإنها ستوصي باتخاذ إجراءات مشددة على مواكب النواب بتفتيش الحمايات وعدم إدخال الأسلحة إلى المجلس والعمل على عدم تكرار هذه الحوادث الخطيرة في المرحلة المقبلة".

■ التفاصيل ص٤

مجلس النواب يستجوب أمين بغداد

□ بغداد / المدى

بجو سياسي مشحون بدأ مجلس النوّاب يوم أمس استجواب أمين بغداد صابر العيساوي، ومع تضارب الآراء حول المهنية التي تمت فيها طريقة الاستجواب، فقد اتهم النائب عضو لجنة النزاهة شيروان الوائلي أمين بغداد بتهم تتعلق بالفساد إن "أمانة بغداد عرضت تنفيذ مشروع قناة الجيش لـ (شركة المقاولون العرب) إلا أنها

العيساوي

خفضت مبلغ بنسبة ٤٦٪ وهذا يثير الاستغراب"، من جهته أكد أمين بغداد خلال الجلسة، "وجود وثائق تبيّن كل التفاصيل وما يطلبه مجلس النواب"، مؤكداً أن "الشركة قدمت جداول كميات بتبطين قناة الجيش بسعر يقل عن السعر الذي قدمته وزارة الموارد المائية بـ١١ مليار دينار". وأكد العيساوي أن "مشروع قناة الجيش يعد موقعاً ترفيهياً مهماً في العاصمة بغداد"، موضحاً أن "الوائلي سبق أن طلب صحة صدور الأوليات الخاصة بالشركة وتم تزويده من قبل الخارجية".

■ التفاصيل ص٢

مخاوف على حياة آخر ٧ يهود في العراق

□ بغداد / المدى

قالت صحيفة "تايمز" إن نشر موقع ويكيليكس أسماء آخر سبعة يهود عراقيين في بغداد جعل حياتهم معرضة للخطر في أي لحظة.

ونقلت الصحيفة عن الكاهن الأنغليكاني للمدينة أندرو وايت قوله إن "الكنيسة فعلت ما بوسعها لحماية اليهود السبعة المتبقين"، مبينا أن "أحدهم كان يحاول المغادرة بينما رفض الآخرون ذلك لكبرهم في السن".

وتابع وايت "كنا نحاول مساعدتهم لكن نشر ويكيليكس أسماءهم عمل خطير جدا جدا".

وقالت الصحيفة إن "برنامج "توداي" في قناة "بي بي سي" الذي يعده آلن ينتوب، أصدر تحذيرا عن المخاطر التي يواجهها اليهود السبعة عندما بُث صباح أمس.

وينتوب هو معد برنامج "آخر يهود العراق" الذي يوثق نزوح اليهود من العراق، كما يتحدث عن الذين لم يغادروا بعد.

وقال وايت إن "الكنيسة الأنغليكانية في بغداد تحاول رعاية الأماكن اليهودية في العراق"، لافتا الى انه "زار قبر حزقيال الأسبوع الماضي ووجد أنه يحتاج إلى إصلاحات كبيرة".

كلام اليوم

برلماننا ذو العين الواحدة!

تفاءل معظم العراقيين بنظامهم السياسي الجديد الذي فصل بين السلطات الثلاث، وجعل من البرلمان مؤسسة رقابية إلى جانب أنها تشريعية، بيد أن برلماننا الذي أظهر تقصيراً فادحاً في دوره التشريعي خلال دورتيه السابقة والحالية أيضاً، تخلّف كثيراً عن تأدية واجبه الرقابي. على هذا يشهد الانهيار شبه التام لنظام الخدمات العامة برغم توفر الموارد المالية الهائلة للدولة، كما يشهد عليه التفشي المريع للفساد المالي والإداري الذي عصف بتلك الموارد المالية ما جعل العراق يبدو وكأنه لم ينتم يوماً إلى عصبة البلدان النفطية.

السبب في هذا كله يكمن في التسييس المفرط في عمل مجلس النواب بدورتيه السابقة والحالية. فالتسييس هو الذي جعل أعضاء المجلس يمضون في مناكفاتهم ومنابزاتهم وقتاً أطول بكثير مما خصصوه لبحث أحوال البلاد ومناقشة القوانين المطلوب تشريعها. والتسييس هو الذي حال دون تشريع القوانين الأكثر إلحاحاً وضرورة لتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية.

أما في مجال الرقابة فإن عجز المجلس عن الحدّ من سلبيات الجهاز الحكومي المتفاقمة، وفي المقام الأول الانتشار السرطاني المتسارع لظاهرة الفساد المالي والإداري، فبعد مرور ست سنوات لم يضع المجلس يده على حالة فساد واحدة كبيرة تؤدي إلى سحب الثقة من وزير أو عدة وزراء، مثلا، مع أن القضايا من هذا النوع كثيرة. ولا بدّ من الإشارة إلى أن كل قضايا الفساد المتعلقة بوزراء تمت تسويتها "توافقيا" خارج مبنى البرلمان وتجاوزاً على صلاحيته ومهمته.

أمس قدّم لنا مجلس النواب مثالاً جديداً على تقصيره الفادح في مهمته الرقابية، فاستجواب أمين بغداد عكس الطابع التسييسي لعمل المجلس.. نعم أمانة بغداد لا تخلو من الفساد، حالها في هذا حال سائر مؤسسات الدولة من دون أي استثناء. لكن ماذا عن بؤر الفساد الكبرى في الدولة؟ لماذا يستثني المجلس هذه البؤر من نطاق اهتمامه وواجبه الرقابي؟ لماذا يفتح عيناً على القضايا الصغيرة ويغمض عينه الأخرى عن القضايا الكبيرة؟ لماذا يكرر تجربة المحكمة الجنائية العليا التي اختارت ألا تحاكم صدام حسين وأقطاب نظامه عن جرائمهم الكبرى؟

شركة زين العراق .. خطوات متقدمة

في عالم اليوم لا يمكن الاستغناء عن خدمة الاتصالات

لقد ساهمت شركة زين العراق للاتصالات بقوة وفاعلية كبيرة في معرض النفط والغاز الذي أقيم في محافظة البصرة ثغر العراق الباسم في الفترة من ٢٥/١١/ ٢٠١١ لغاية ٢٠١١/١١/٢٨ ، وقد عرضت "زين" خدماتها ومنتجاتها في مجال الاتصالات حيث لاقت رواجا واسعا ، وبالمناسبة فان هذا المعرض يعد من المعارض ذات الأهمية الاستثنائية جدا لسعة المشاركة فيه من قبل شركات عالمية متخصصة في مجال النفط والغاز .

وقد شاركت فيه (٤٥٠) شركة عالمية متخصصة من أصل (٤٠) دولة ، إن حجم المشاركة الكبيرة من قبل الشركات العالمية لهو دليل واضح على الرغبة الجادة من قبل هذه الشركات العالمية بالقيام بالعمل والاستثمار في مجال النفط والغاز ، كما ان المعرض تميز بمؤشر ايجابي كون ان نوعية الزائرين كانوا ذوات اختصاص في مجال النفط والغاز وفي مجالات اقتصادية أخرى .

ان مشاركة شركة زين العراق في هذا المعرض وعرض خدماتها ومنتجاتها يعد مكملا جوهريا وأساسيا وهادفا وقد أعطت للمعرض رونقا وجمالا ، كون إن في عالم اليوم لا يمكن الاستغناء عن خدمة الاتصالات في أي مجال من مجالات الحياة ، وقد لاقت منتجات شركة زين إقبالا منقطع النظير من قبل الزوار والشركات العالمية

وقد تمت تغطية فعاليات المعرض فضائيات عديدة ويعتبر هذا المعرض بحق كرنفالا اقتصاديا واستثماريا رائعا شهدته البصرة الفيحاء .